

04 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله

الجبرين

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه. من قرأنا مقولاً كثيرة عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكذا بعض ذريته في الثناء - 00:00:00

على أبي بكر وعمر وفي أن علياً رضي الله عنهم بايع لهما بايع الثلاثة الذين قبله باختيار وبدون اكراه وفي أنه يعترف يحاول 00:00:20

الشيفين أبي بكر وعمر وبأقدميتها وبفضلهم على غيرهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ان ثبت ان - 00:01:00

زيد ابن علي ابن الحسين لما كان في حدود سنة ثمان وعشرين ومئة اثاره الراضا و قالوا له قم اطلب ملك ابائك فانك اولى 00:01:20

بالمملكة من بنى امية فان الملك فيكم. وما زالوا - 00:01:40

حتى اثاروه وخرج وخلع البيعة ثم قالوا له تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نواليك فقال هنا صاحب جدي. يعني لا اتبرأ منها لطول 00:01:40

صحبتهما. ولصحة بخلافتهما فقالوا اذا نرفضك فخانوه - 00:01:50

وخدعوه وتركوه. حتى قتل. لما انه خلع البيعة ودعى الى نفسه فما تركوه يستمر في يستمر في الخلافة من قبله ولا نصروه. هذه 00:02:10

عاقبتهما. هذا اعتراف منه رحمة الله باباً بكر ابن عمر خليفتان وانهما صحابي - 00:02:30

وانهما صاحبا النبي صلى الله عليه وسلم وان خلافتهما حق ان من تبرأ منها فقد تبرأ من النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اه هو 00:02:50

واسوة من بعدهما والذي اقتديا به وسار على نهجه. واتبع كل ما جاء كذلك ايضاً اشتهر ان علياً رضي الله عنه كما مر بنا في اثار 00:03:20

كثيرة اعترف بأنه لما بُويع ابو بكر رضي الله عنه - 00:03:40

اعترف بخلافته وبأبيه راضياً مستسلماً غير مكره واستمر في ولايته لم يكن يستخفى كما تقوله الراضا انه انه مستذل انه محصور 00:03:50

كما تقولون يقولونه انه يدعى الراضا ان اباً بكر حاصله وانه اغلق عليه ولم يترك له مجال - 00:04:00

وعلى قولهم انه في مدة خلافات من قبله كان محصوراً لا اخرج ولا يتكلم ولا اه ولم يبايع باختياره ونحو ذلك. وقد في هذه الاثار 00:04:20

بأنه بايع باختياره لابي بكر رضي الله عنه - 00:04:40

راضياً موافقاً. وانه بقي كوزير لابي بكر معه ويقاتل معه واستمر في القتال معه هذا هكذا ثم لما بُويع بعده لعمر كان ايضاً من سارع 00:05:00

إلى بيته. ورضي أيضاً خليفة. وكان ايضاً وزيراً له وصديقه - 00:05:20

صاحب الله و لم يكن ينكر عليه شيئاً ولا ينتقد بل غالباً انه يصوبه وقد اه صار من صحبته له ومن محبته له ان زوجه بابنته وهي 00:05:40

ام كلثوم مينفعالي اخت الحسن والحسين من امهما بنت فاطمة زوجها - 00:05:50

لعم رضي الله عنه ولدت له ولداً اسمه زيد فكيف يكون عدواً لهما وهو مع ذلك قد زوج بنته التي بنت فاطمة زوجها من عمر رضي 00:06:10

الله عنه قد كذب الراضا اكاذيب على جعفر الصادق والصفوا به اقوالاً - 00:06:30

فيها انه او منها انه غصب حتى زوجه. يدعون ان جعفر الصادق يقول ذلك فرجع غلينا عليه. او خرج منها يا قهراً يعني ان عمر غصب 00:06:50

عليها. وهذا بلا شك انه كذب - 00:07:00

قد ذكروا في الروايات انه روى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نسب ينقطع الا ما كان من نسبي. فلما روى هذا

الحديث احب ان لا ينقطع نسبة رضي الله عنه فعرف ان ام كلثوم - 00:07:30

من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم. لانها ام فاطمة بنت ثم انه طلبها من علي وكانت صغيرة فقال انها صغيرة قال ارسلها الي انظر اليها. فجاءت اليه بنت عشر او اثنتي عشرة سنة نظر اليها ثم - 00:08:00

نرى بان ترجع فتم عقده عليها وجاء الى حلقة من الصحابة وقال هنئوني فقد تزوجت بنت فاطمة هنأوه وتم العقد وتم الزواج وبقيت عنده حتى توفي رضي الله عنه كان تزوجها في اخر حياته وولدت له ولدا فكيف يقولون انه غصبا - 00:08:40
انه انه وانه فهذا بلا شك دليلا على ان عليا رضي الله عنه كان مصافيا للخلفاء. ومصادقا لهم وكان معترفا بفضل ابي بكر وبفضل عمر وعثمان. وكان عالما باسبقية - 00:09:20

اتهام وبما لهم من الفضائل ولاجل ذلك بيعة لهم واعترف خلافتهم وذكر العلماء انه تواتر عنه النقل لما الى اي اي من افضل الامة بعد نبيها؟ قال ابو بكر قيل ثم من؟ قال عمر فقال له ولده ثم انت - 00:09:50

يا ابتي فقال ما ابوك الا واحد من المسلمين. يعني ترى بأنه انما هو كاهاذ المسلمين. وهذا تواضع منه رضي الله عنه الا فله الاسبقية. هذا الاثر متواتر عنه. خاطب - 00:10:30

به على المنبر في الكوفة عدة سنوات وهو يقول فيها خطبه افضل هذه الامة بعد ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث. تواتر هذا عنه ابين الراضاة عن مثل هذه النقوذ؟ يظهر انهم لا يقرأون - 00:11:00

في كتب الاحاديث التي تصح اسانيدها. وانما يقتصر على كتبهم التي فيها اكاذيبهم من كذلك ايضا سمعنا اثارا عن جعفر الصادق ووالده وهو ابو جعفر محمد ويسمى الباقي ابن علي زين العابدين ابن - 00:11:30

حسين اثارا كثيرة مروية بأسانيد صحيحة. تجدونها في هذا الكتاب يؤكذ ويؤكذ فيها جعفر وابوه صحة خلافة ابي بكر عمر وصحة وفظيلتهم فظيلتها وسابقهما انهم من اهل السبق ومن اهل الفضل. هذا هو القول الصحيح. عن جعفر - 00:12:10
ابيه اذا نظرنا في كتب الراضاة وادا هم ينقلون عن ابي جعفر الصادق نقولا كثيرا ولكن تلك النقول لا خطام لها ولا زمام اكاذيب الصقولا به؟ وتقولوا عليه اقوالا حاشاه ان يقولها - 00:12:50

فانه من اعكل الناس ومن افظلهم. يتنتزه ان يقول هذه المقالات ينزعه ان يقول في نكاح عمر لابنة علي ذلك فرد غلبنا عليه وكذلك ايضا نقلوا عنه انه قال عندنا مصحف فاطمة - 00:13:20

مثل مصحفكم هذا ثلاث مرات. والله ما فيه حرف واحد من مصحفكم عليه لم يقول هذه المقالة يدعون ان عندهم قرآن غير قرآننا وانهم لا يظهرونه الا اذا خرج منتظارهم. ينتظر - 00:13:50

كورونا المهدى عندهم يخرج فيخرج بهذا المصحف ويقضي على من عاداهم ويختلف هذه المصاحف ويأتي بمصحف فاطمة كما يقولون مهدي هذا هو امامهم الثاني عشر ائمته اولهم علي الحسن ان الحسين ثم زين العابدين ثم آبيه محمد ثم ابنه جعفر ثم ابنه علي الرضا الى ان - 00:14:20

افضلت الخلافة الى الحسن العسكري. ثم ان الحسن العسكري مات ولم يولد لم يخلف فقالوا الامامة لا تنقطع على الحسن. لابد ان له ولد وسوس اليهم الشيطان بان له ابن اسمه محمد. وانه دخل السردار - 00:15:00

دخل سردار سامراء. وانه سوف يخرج عن قريب. وكان ذلك في حدود مئتين وسبعين من الهجرة ثم لما اليهم اعتقادوا ذلك وكتبوا هذا في عقائدهم. ولا يزالون ينتظرون امامهم هذا - 00:15:30

طوال هذه القرون التي هي نحو اثني عشرة قرنا وهو ينتظرونها عند السردار. طوال هذه السنين يوقفون حرسا والجمع مسرجا وينادون طوال ليتهم اخرج يا مولانا اخرج يا مولانا انها اذا اصبحوا انصرفا وجاء اخر. وهيئوا له هذا الفرس. حتى - 00:16:00

اذا خرج في زعمهم ركب وسار في الامة لا يزالون الى هذا هذا العهد وهم ينتظرونها موجود في نشراتهم في ذكر ائمته اخرهم محمد ابن الحسن ويقولون اذا ذكروه بكتبهم يكتبون عين دين - 00:16:40

رمضان عجل الله بخروجه. هكذا كلما ذكروا اماما من هم الذين كانوا ماتوا شهر برمضان عين سين اي عليه السلام. واما محمد بن

الحسن فعين جيم اي عجل الله بخروجه ويصرحون بذلك هذه هذه خالتهم - 00:17:10

فيقول فيهم بعض الشعراء يستضعف عقولهم فيقول ما ان للسردين حملتموه بزعمكم ما ان فعلى عقولكم العشاء فانكم فلستم العنقاء والغيلان. اي انه لا حقيقة لهذا الذي تدعونه انتم في هذا السردار حملة متى يلد هذا الحمل؟ متى يلد حمله الذي حملتموه؟ متى يولد من اه متظر - 00:17:40

الركن الذي تنتظرون على عقولكم الافاق. اي انكم شبه مجانين بلا ايتها الحاصل انهم ان كذبوا على جعفر صادق وادعوا ان عندهم او ان عندهم مصحف عثمان ايه مصحف فاطمة مغاير لمصحف لمصحف العثماني هذا - 00:18:20

وانهم سوف يقرأونه اذا خرج متظره. ثم الاثر صحيحة عن جعفر الصادق تدل على بشاعة على استمساعه لطريقتهم. وان لسيرتهم وانه متقد لما يقولونه. لا سيما من تفضيلهم تفضيله وتفضيل ذريته اقتدائهم بهم وسبهم - 00:18:50

ابي بكر ونحو ذلك وقد طبع في هذا العام رسالة بعنوان مناظرة جعفر الصادق لاحد الشيعة ذكر الذي حققها انه عثر عليها في بعض المكتبات القديمة. وجد لها نسختين مختلفتين في مكانين وتأكد انها ثابتة عن جعفر - 00:19:30

الصادق رحمة الله ذكر فيها ان هذا الشيعي اخذ يقترح على جهة الصادق ويدرك له فضل علي وما نزل فيه في رد عليه جعفر ردا قويا يرد عليه ويدرك فضل ابي بكر وما نزل فيه - 00:20:10

وانه نزل فيه من القرآن ما نزل وان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهما قال ثابتة هذه المناظرة عن جعفر الصادق اعتظافه واضح رضي الله عنه بفضل ابي بكر وباقميته ولكنهم قوم لا يعقلون - 00:20:40

هذا امامكم الذي ملأتم كتبكم بالاكاذيب عنه. هذه المناظرة صحيحة ثابتة بالانسانية مروية عنه يفضل فيها ابا بكر ويعترف بفضله فكيف مع ذلك تكذبون وتحل تقولونهما لم يقل قد ذكر ان واحد من المتأخرین - 00:21:10

وهو الموسوي قرأت في بعض كتب الله اعتراضه بانهم كذبوا على علي وكتذبوا على جعفر باكاذيب كثيرة لا اصل لها. وهذا الموسوي لا يزال ولكنه مفكر نظر في كتب الرافة فيها شيئا - 00:21:40

من الكذب ومبالغات لا يصدق بها عاقل فاشار على علماء الشيعة بان احذفوا هذه الاكاذيب. وينزهوا كتبهم منها. ويقتصرؤا على ما صح. ولكن انهم لم يقبلوا منه. هو لا يزال على عقيدتهم. يعني لتفضيل علي - 00:22:10

وفي تخطيته لابي بكر وعمر ولكن ينكر عليهم كثيرا مما من عقائدهم فينكر عليهم سب الصحابة. ويبيين ان الصحابة لا ذنب لهم. وكذلك الخلفاء وانهم لا يجوز ان تسبوهم بهذه المسبات ولا تقولون عليهم هذه التقولات - 00:22:40

ويذكر عليهم ايضا غلو. الغلو الذي فعلوه به علي والذى رفعوه الى مطعم الربوبية نرفع من مقام النبوة. والذى مدحه وقالوا فيه اقوالا لا يمكن ان تصدر من المسلمين من عاقل بل يكتذبها الواقع. وينكر عليهم ايمانهم بالرجعة. وذلك لانهم - 00:23:10

لا يزعلون يعتقدون ان عليا في السحاب وانه سوف يرجع وانه اذا رجع فلا بد انه يأخذ او ينتقم من من اه قاتل اه شيعته وخالفهم ويؤمن وينكر عليهم ما يسمونه بالثقة. التقبية نفاق عندهم - 00:23:40

وهي انهم انهم اذا كانوا مع اهل السنة فانهم ينافقون ويترضون عن الصحابة ويترضون عن ابي بكر ولكن قلوبهم منكرة وهم مستكبرون وينكر عليهم مسألة البدع وهي امر يعتقدونه يعتقدون ان الله - 00:24:10

الله تعالى يبدو له شيء متعدد. يتجدد امر لم يكن يقولون بدا لله ان يغير كذا بدا لله وتتجدد لله امر ما كان يعلمه قبل ولا شك ان هذا طعنه في الربوبية وطعن في علم الله تعالى الى - 00:24:40

هكذا ما نقول ان النقول التي سمعناها عن علي رضي الله عنه وكذلك عن اولاده ابي وعن اولاده الحسن والحسين وكذلك عن علي بن الحسين وكذلك عن ابنته محمد وكذلك عن ابنته جعفر وابنته علي ونحوه - 00:25:10

ان هؤلاء قد اعترفوا اعترافا ظاهرا بفضل ابي بكر وعمر بفضل الصحابة واعترفوا بان عليا لم يصل الى تلك الرتبة التي رفعه اليها اعداء الذين يزعمون انهم شيعة وهم آآ الرافضة يدعون انهم شيعة - 00:25:40

واحبابه فاذا قرأنا في هذه اللاثار وتأملنا فيها عرفنا بعدهم عن الصواب. وبيان ما وقعوا فيه من الامور منها طعنهم في الشيدين ثم

تمادوا وطعنوا في الصحابة كلهم حتى قرأت واحد من المعاصرين منهم في كتاب له - 00:26:10

ذكر الطعن في أبي بكر انه ولد خالد بن الوليد للمرتدين وان خالدا لما اهُل قتال بعض رؤساء المرتدين ادعى ذلك الراهن انه مؤمن ثم يقول قتله وزنا بامرأته. هكذا عبر هذا الراهن. خالد رهن الله - 00:26:50

عنه لما قتله كان مرتدًا رئيساً لقوم مرتدين ما قاتل إلا الذين قاتلواه ومن أهل الردة ولما قاتله لرأي أن امرأته قد بانت بالقتل وانها قد حلت لها انها اعتدت فعند ذلك تزوج حق - 00:27:30

زواجًا شرعياً ولكنهم رموه بأنه وطئها في تلك الليلة وبيان هذا هكذا وصل الحد بهم إلى الطعن في الصحابة وادعوا انهم وضع القذف لهم. لا شك أن هذا قذف محسن. فيستحقون أن يقاموا عليه تقام عليهم الحدود. مشهوراً هذا عنهم - 00:28:00

وبكل حال إذا تأملنا هذه النقول التي عن أولاد علي وأئمة الراهن الذين يدعون فظളهم ويعرفون بأمامتهم وانهم مخالفون لهم بهذه وانهم يقولون هذه الأقوال الصحيحة التي رويت مسندة تبين - 00:28:30

كان بذلك أن الراهن معرضون عن كتب أهل السنة. لا يقرؤونها ولا يرجعوا إليها ووجودها باسانيدها في هذا الكتاب وغيره مسندة حدثنا فلان برجال ثقات تتصل إلى هذا الإمام الذي يقول هذه المقالة - 00:29:00

قال هو الذين رووا عنه كلهم ثقات. ومع ذلك فيها اعتراف أئمتهم بخلاف معتقدهم فلو قرأوها لعرفوا صدق هؤلاء الأئمة وبعدهم عن ما يرمونهم به من انهم يكفرون الصحابة ويتبذلون منهم وانهم لذلك أئمة - 00:29:30

كتبهم كتاب يسمونه الكافي غالب من علمائهم يسمى الكليني مطبوع في عدة مجلدات. وهو أيضاً يباع من اراد تحصل عليه. وما ذلك مليء بهذه الأكاذيب. ومن كتبهم مسيح الكبير الذي قد ملأوه - 00:30:00

ولا يبالون. وقد تقدم في درس مضى ما ذكر عن الشافعي الشعبي رحمه الله انه قال لو شئت لولو ان شئت لم لا لي في هذه الزاوية ذهباً على ان اكذب لهم حديثاً. ووالله لا اكذب - 00:30:30

يودون انه يطبع حديثاً يكذبه في فضل علي وهي ذم الشيوخين ويعطونه ما يريدونه ولكن رضي الله عنه التزم ان يقول بالصدق وهكذا أئمتهم الأئمة من مشاهير الشيعة وان لم يكونوا على معتقدهم - 00:31:00

والحارث الأعور هؤلاء مشهور انهم يميلون إلى التشيع. وما رؤيا عنهم احاديث في لكن لم يكونوا قول الراهن في سب الشيوخين وفي سب الصحابة انما يرون احاديث مكذوبة في فضل علي وفي بعض فظائله مما لا اصل له - 00:31:30

الراهن وكأنهم رغبوهم في ذلك. يعني قالوا لهم عليكم ان بصفتكم من تلامذة علي او من زملائه ارو لنا احاديث بفظه حتى نستدل بها عنهم احاديث بعضها ان صحت عنهم ولكنها مكذوبة وبعضاً لم - 00:32:10

اي وغييرهم ممن هم على هذه المعتقد الباطل. نسأل الله العافية نقرأ في كلام الإمام احمد عبد الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا - 00:32:40

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى حدثني أبي اخبرنا بهس بهس ابن اسد انبأنا همام انبأنا قتادة. عن أبي حسان ان علي رضي الله عنه كان يأمر بالامر فيؤتى فيقال - 00:33:00

قد فعلنا كذا وكذا فيقول صدق الله. وصدق الله ورسوله فقال له الاشتراك هذا الذي تقول قد تفشي في الناس افسحه عهده إلى آخر شيء اب شيء عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال علي رضي الله عنه - 00:33:20

ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً خاصاً دون الناس إلا شيئاً سمعته منه. إلا شيئاً سمعته منه صلى الله عليه وسلم فهو في الصحيفة في قراب سيفي. فما زالوا به حتى اخرج الصحيفة فإذا فيها من احدث حدثاً او اوى محدثاً فعليه لعنة - 00:33:40

الله والملائكة والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال قال اخبرت اخبرت عنه مشعث بن شعبه عن منصور بن دينار عن خلف بن حوسب عن أبي هاشم عن سعيد بن قيس الخارفي عن علي رضي الله عنه قال سبق - 00:34:00

الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر رضي الله عنهما ثم كان قوماً ثم كنا من خبطتنا فتنة ما شاء الله. قال حدثنا أبو صالح هدية ابن عبد الوهاب مكة اخبرنا احمد ابن يونس اخبرنا محمد ابن طلحة عن - 00:34:20

عبدة ابن الحكم ابن جحل قال سمعت علي رضي الله عنه يقول لا يفضلني احد على ابي بكر و عمر رضي الله عنهمما والا جلت حد المفترى. قال حدثني ابراهيم بن سعيد الطبرى اخبرنا شاذان عن شريك عن مجاراتب عن الشعبي قال اخرج اليها -

00:34:40

المختار صحيفه قال جاءتنی البارحة من عند علي قال فخرجنا الى المدائن وتركنا. قال حدثنا علي ابن حكيم للاوسي اخبرنا عن عبد الله ابن عميرة عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة قال ما زال علي رضي الله عنه يذكر ما لقي حتى بكى قال حدثني ابي وعبيد -

00:35:00

وهذا لفظ حديث ابي قال حدثنا يحيى ابن حماد ابو بكر اخبرنا ابو عنوانة عن خالد بن حذا عن عبدالرحمن بن ابي بكرة ان علي رضي الله عنه اتاهم عائدا و معه عمار - 00:35:20

ذكر شيئاً فقال عمار يا أمير المؤمنين فقال أسلت. فوالله لا تكون مع الله على من كان على من على من كان ثم قال ما لقي أحد من

هذه الامة ما لقيت. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فذكر شيئاً فباع الناس ابا بكر رضي الله عنه - 00:35:40

فبایات وسلمت ورضیت ثم توفي ابو بکر وذكر كلمة فاستخلف عمر. فاستخلف عمر رضی الله عنه ذکر كذلك فبایت وسلمت ورضیت. ثم توفي عمر فجعل الامر الى هؤلاء الرف الستة فبایع الناس عثمان - 00:36:00

نے ایسا کام کیا کہ اس کا نتیجہ اسی سے ہوا۔

فبائع الناس عثمان رضي الله عنه فباعته وسلمت ورضيت ثم هم ثم هم اليوم يمليون بيني وبين معاوية قال بنى إبراهيم بن

الحجاج الناجي بالبصرة ابو عوييلة عن خالد الحداد عن عبدالرحمن بن ابي بكرة قال اثاني قال - 00:36:20

اتاني و قال مرة اخرى كان علي رضي الله عنه عائداً ومعه عمار فذكر كلمة فقال علي والله لا تكون مع الله على من ما لقي احد من هذه الامة ما لقيت. توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر كلمة فباع الناس ابا بكر فباعيته رميت - 00:36:40

ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه فذكر كلمة فاستخلف عمر فاستخلف عمر فبايعت ورميت. ثم توفي عمر رضي الله عنه فجعلها يعني عمر شورى فبُويع عثمان فبايعت ورضيت. ثم هم الان يمليون بياني وبين معاوية. قال حدثني عثمان ابن ابي شيبة - 00:37:00

يحيى بن أبي بحرين: عن سفيان الثماني: عن عاصم: أن الحجور قالت: يا أبا الحجور! ألا توصينا؟ قال: يا عاصم! أوصي الله عز وجله!

صلى الله عليه اللهم انهم عبادك فان شئت اصلاحتهم وان شئت افسدتهم. قال حدثنا اسماعيل وابو عمر اخبرنا وكيع - 20:37:00

خطب ثم خبطتنا فتنة مما شاء الله قال حدثني أبي قال أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال ذكر - 00:37:40

قال دُر حَلْفُ بْنُ حُوشَبَ عَنْ أَبِيهِ اسْحَاقَ عَنْ حِيرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَبَقَ

عمر لم حط لم حابطنا واصابتنا قتنه. يعفو الله عن من يشاء. قال حدثني - 00:58:00

يا مشاهدين اشد احبارنا ابو عبد الرحمن ابن منصور احبرنا عقبه عن علقمه يشكر قال سمعت علي رضي الله عنه يقول يوم الجمعة

ساعت سیز

00 38 40 : 11 11 11 11

الله ورسوله. قال حدثني محمد بن حميد الرازي أخبرنا جل عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس قال سمعت عليا يقول مثل -

00:39:20

قال حدثني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتمت احدا من الناس ولقد سمعته يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وانك لاحدهم. قال حدثنا محمد بن أبي بكر - 00:39:40

اخبرنا حماد بن زيد اخبرنا سعيدنا بعروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس ابن عبادة ابن عباد قال قال علي رضي الله عنه يوم ودلت اني مت قبل هذا بعشرين سنة. قال حدثني أبي قال اخبرنا عبد الرزاق عن اسود ابن قيس عن علي رضي الله عنه - 00:40:10

انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعاب علينا عهدا فاخذ به في الامارة ولكن شيماءنا من قبل افسنا ثم استخلف ثم استخلف ابو بكر رضي الله عنه فاقام واستقام ثم استخلف عمر رضي الله عنه فاقام واستقام حتى ضرب الدين - 00:40:30

حتى ضرب الدين بجرانه. قال حدثني أبي قال قال حدثني أبي اخبرنا ابو نعيم اخبرنا شريك عن الاسود ابن قيس عن عمرو بن سفيان رجل يوما بالبصرة حين ظهر علي فقال علي هذا الخطيب الشحش سبق رسول الله صلى الله عليه - 00:40:50
سلم ابو بكر وثلة عمر ثم خابطتنا بعدهم فتنة يصنع الله عز وجل فيها ما شاء. قال حدثني ابو محمد جعفر قال حدثني يونس ابن ابي يعفور عن ابيه عن الاسود ابن قيس - 00:41:10

وسعدت خطبة علي من البصرة. قال فحمد الله واثني عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما عالج من الناس ثم قبضه الله عز وجل المسلمين ثم رأى المسلمين ان يستخفوا ابا بكر رضي الله عنه فباعوا وعاهدوا وسلموا وباعوا وعاهدوا وسلم ورضوا - 00:41:30

الله عز وجل فباعوا المسلمين وعاهدوا وسلموا وباعوا وعاهدوا وسلمت ورضوا ورضيت بجيرانه رحمة الله عليه. فما بال ابي بكر وعمر يوفى لهم بيعتها وما بال بيعتي تمكث. فوالله اني لارجو الا اكون - 00:41:50
دون امري او دون امري منهما قال حدثني أبي قال اخبرنا وكيل عن سفيان أبي هاشم القاسم الثدي عن قيس وخلق رضي الله عنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وثلة عمر ثم خبطتنا فتنة فهو ما شاء الله قال حدثني - 00:42:20
عن سفيان ابن كثير عن قيس قال سمعت علي رضي الله عنه على هذا المنبر فذكر الحديث قال قال اخبرت عن اشت ابن شعبة اخبرنا منصور ابن دينار عن الاعمى والحسن ابن عمرو وجامع ابن ابي راشد ومحمد ابن قيس وابي حصين منذر الثوري عن محمد ابن علي عن ابن الحنفية - 00:42:40

قال قلت لابي علي رضي الله عنه اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قال ثم عمر قال ثم بادرت وخفت ان اسئله فيجيبني ثم بغيري ثم قلت ثم انت قال لا انا رجل - 00:43:10
من الناس لي حسناوات وسبئات يفعل الله ما يشاء. قال حدثني أبي قال اخبرنا زيد بن الحبام اخبرنا عن اسود بن قيس عن رجل عن علي رضي الله عنه انه خطب لما فرغ من الجمل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعادلينا عهدا نأكل به ثيابا - 00:43:30

ولكن شيئا رأينا من قبل انفسنا فان يكون صوابا فمن الله عز وجل. وان يكن خطأ فمن انفسنا واللي ابا بكر فاق واللي ابا بكر فسفى قام واستقام حتى مضى لسيله. رحمه الله ثم ولينا عمرا - 00:43:50
فمن بعده فاقام واستولينا ابو بكر فاقام واستقام حتى مضى لسيله رحمه الله. ثم ولينا عمر من بعده فاقام واستقام حتى ضرب الاسلام بجرانه ثم مضى رحمه الله. قال حدثني ابو بكر ان ابي شيبة اخبرنا ابو داود عن عصام بن نعمان عن سفيان عن الاسود - 00:44:10

كويس عن عمرو ابن سفيان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد علينا في هذه الامارة شيئا شيئا ما حتى رأينا من الرأي ان نستخلف ابا بكر رضي الله عنه فاقام واستقام حتى مضى لسيله ثم ان ابا بكر رأى من الرأي ان يستقلب - 00:44:30
عمر رضي الله عنه فاقام واستقام حتى ضرب الجادين بجيرانه ثمان اقواما طلبوا هذه الدنيا فكانت امور يقضى الله فيها ما

احب. قال ابو عبد الرحمن عصام ابن النعمان ابن اخي خالد ابن اخي اسماعيل ابن ابي خالد البجل - 00:44:50

اخبرت بذلك. قال حدثني محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي. قال اخبرنا ابو نعيم اخبرنا عن الاسود بن قيم عن عمرو بن سفيان قال خطب رجل يوم البصرة حين ظفرا حين رضي الله عنه فقال علي هذا الخطيب الشحشح سبق رسول -

00:45:10

الله صلى الله عليه وسلم وثنى ابو بكر وثلث عمر رضي الله عنه ثم خبطنا بعدهم فتنة يصنع الله فيها ما يشاء قال حدثني ابو يحيى محمد ابن عبد الرحيم ثقة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن ابيه - 00:45:30

وجود ابي عاصم اقام اسناده قال خطب علي رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اليها في الامارة شيئا لم يعهد اليها في الامارة شيئا وانما هو رأينا. قال حذني ابي قال اخبرنا وقيع عن الاعمش عن - 00:45:50

عن ابي المفطورية وعن ابن عبد الله ابن سلمة شد الاعمش قال اي رضي الله عنه يهلك في في رجلان محب مفرط ومبغض قال يحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي ولا يبغضني قوم حتى يدخل النار في بغلني. قال حدثني ابي قال اخبرنا وقيع عن نعيم ابن حكيم عن ابيه - 00:46:10

مريم قال سمعت علي رضي الله عنه يقول يهلك في رجلان يفرط الغالي ومبغض قال قال حدثني ابي قال اخبرنا يحيى ابن ابي ادم اخبرنا مالك ابن الشعبي قال لقيت علامة فقال اتدرى ما متن علي في هذه الامة؟ قال - 00:46:40

قلتم وما مثله؟ قال مثل عيسى ابن مريم عليه السلام احبه قومه حتى هلكوا في حبه وابغمه قوم حتى نكوا في بؤمه قال حدثني قال اخبرنا يحيى ابن ابي ادم عن الربيع ابن خثيم انه ذكروا عنده علي - 00:47:00

طالما رأيت احدا مبغضه اشد له بغضا ولا محبه اشد له حبا ولم ارهم يجدون عليه في حكمه والله الله عز وجل يقول ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. قال حدثني ابي قال اخبر بن نوبل عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي - 00:47:20

قال اتى رجل علي يمدحه قد كان يقع فيه فقال علي ما انا كما تقول واني لا خير مما في نفسك قال الرحمن قد جالسناه وحدثناه وقاتلناه وشاربناه وقمنا له على الاعمال فما سمعت ويقول شيئا مما تقولون. اولا يكفيكم ان - 00:47:40

يقول ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلها وشهد بيعته المولى وشهد بدرها. قال قال وجدت في كتاب ابي بخط ابي اخبرنا عن علي رضي الله عنه قال - 00:48:10

محكمة عيسى ابن مريم عليه السلام احبته طائفة فافرطت في حبه فهلكته ابغضته طائفة فابرطتني مغذي فهلكته واحبته طائفة اتصلت ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. قال سألت ابي عن الائمة فقال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي في الخلفاء - 00:48:30

قال سمعت ابي يقول اما التفضيل فاقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ابن علي فيقول ابو بكر وعمر وعثمان علي للخلفاء قال سمعت ابي يقول والخلافة على ما روى سفينة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

الخلافة في امتى ثلاثون سنة. ونستعمل الخبرين جميعا. ما قال سفيان وما قال ابن عمر ولا نعيب من ربع بعلی لقرباته وما قال سفينة وما قال عمر ولا نعيم من ربع بعلی لقرباته وصهره واسلامه القديم - 00:49:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه سموه امير المؤمنين واقام الحدود ورجم وحج بالناس ودعي امر المؤمنين ثم لم يعد يعتب عليه وثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدم وكل ما كان عليه من مضى من اتباعهم الحق. قال سألت ابي رحمة الله - 00:49:40

عن التفضيل بين ابي بكر وعمر وعثمان علي رضوان الله عليهم. فقال ابو بكر وعمر وعثمان علي الرابع من الخلفاء. قلت ان قوما يقولون انه ليس بخليفة قال هذا قول سوء رديء. وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون - 00:50:00

يا امير المؤمنين افنكذبهم وقد حج وقطع ورجم فيكون هذا الا خليفة. ان سمعنا هذه الاثار عن علي رضي الله عنه. وفيها قوله سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:20

وصلى ابو بكر يعني المصلى التابع وثلث عمر اتراه من بانهم سابقون. اي انهم على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايظا ذكره انه لما استخلف ابو بكر بايع له طوعا واختيارا - [00:50:40](#)

ثم لما استخلف عمر فكذلك وذكر ان الاسلام في عهد عمر وضع جiranه يعني انه انتشر في الارض وتمكن في عهد عمر وذلك لما فتح فيه من البلاد ومن انتصر فيه المسلمين انتصارا بل - [00:51:10](#)

ولاشك انه بحنك بسبب حنكة عمر. وتدبيرة وحسن اختياره وانه ايضا بنصر من الله تعالى واعزازا لهذا الدين. انتشر الاسلام نعم في اكثر اقطار الارض وفتحت اكثر البلاد. كذلك ايضا - [00:51:40](#)

ان سمعنا اعترافه رضي الله عنه بفضل من قبله اعترف بان افضل الامة بعد نبيها ابو بكر ثم اعترف ان بعده في الفضل عمر ثم قال له ابنه ثم انت فاخبر بان - [00:52:10](#)

هو واحد من المسلمين. وان له ذنوب ومعاصي. وهذا منه طبعا رضي الله عنه اعتراف بانه مذنب وكلنا مذنبون. فاين هذا مما تدعيه الرافضة فيه ويغلون فيه. كذلك ايضا سمعنا الاثر الذي فيه انه يهلك فيه طائفتان. محب - [00:52:40](#)

وقد تقدم مثل هذا وان مثله كمثل عيسى فان عيسى عليه السلام غلا فيه النصارى واجعلوه الله وجفا فيه يهود واجعله ابن بغي فكذلك علي غلا فيها الرافضة واجعله الها - [00:53:20](#)

او نبيا او ولينا وعبيده مع الله وجفا فيه الخوارج وظلله وكفروه. وبالجملة ان هذه الاثار التي سمعناها علي رضي الله عنه لم يتأملها اعداءه الذين يدعون انهم شيعته اعرضوا عنها - [00:53:50](#)

وتجاهلوها واختلفوا عليه اقوالا ينزعه او يقولها او يقول مثلها هو او احد اولاده رحمهم الله ورضي عنه - [00:54:20](#)